

كنز دُفِن في حقل

" مثل ملكوت السموات كمثل كنزٍ دُفِنَ في حقلٍ وجده رجلٌ... "

(متى ١٣، ٤٤ - ٤٦)

إنَّ ميزةَ هذا الكنزِ هو أنَّه مخفيٌّ
ومحجوبٌ عن الأنظار،
مما يفترض موقفاً داخلياً ملائماً،
موقف رغبةٍ ومعرفةٍ في فنِّ
التمييز بين الحق والباطل، موقف
صبر وحزم.

يا ربَّ إنَّ درَّتكَ الثمينة تستحق أن
أبذلَ في سبيلها كلَّ هذا الجهد لأنَّ
فيها تكمن سعادتي الحقيقيَّة.

لا تسمح يا ربَّ بأن أضلَّ وأن
أخط الدرةَ الثمينة والكاذبة معاً.

دع يا ربَّ بحثي يصل الى التعرف
الى اسمك والى وجهك الحقيقي
فأعبدك وألتحق بك الى الأبد. آمين